معجم الأفعال المتعدية – اللازمة (عربي – عربي)
للدكتور هاشم طه شلاش دراسة في الصناعة المعجمية

أ. م. د. إحسان فؤاد عبّاس

جامعة القادسيّة /كليّة التربية

خلاصة البحث في اللغة العربيّة :

يتحيّر المرؤ في توخّي أيّ المعجمات :« القديمة ،أو الحديثة» إنْ رام معرفة اللفظ ، ومعناه؛ لكثرتها في المكتبة العربيّة ، و مع عهدي بمعجمنا هذا بما أثار مِن إثارةٍ غداة صدوره لا يعنيني أ كان ذلك لجَدَارةٍ أم لنَكَارةٍ بقدر ما يعنيني أنّي وجدتُ فيه ما يحمِلُ على التساؤل ؛ و لا أطمح في تعريفي اليسير هنا : أنْ أحسِر القناعَ عن وجه المعجم ، هذا السفر العلميّ ، و حسبي أنْ أعرضه في ملامحَ سريعةٍ ، و قد يرى غيري ما لم أره ، مع تلبُّدِ الصفات ، و تعاقبها. و مِن حيثُ التقييد فإنَّ هذا المعجم – موطن الدراسة – يُوصف بالمعجم اللغويّ الحديث المختصّ فقد وقفتُ عنده وقفةً لسانيّةً تطبيقيَّةً في رصد علم المفردات، و علم صناعة المعجم ؛ و خلِيقٌ بي أنْ استعرضه في محاور ثلاثة:

الأوّل: المؤلِّف ، و المؤلَّف.

الثاني: علم المفردات فيه.

الثالث: علم صناعة المعجم فيه.

و اللسانيّات قسمانِ كبيرانِ ، و :« **كلٌّ قسمٍ منهما علمٌ قائمٌ بذاته أحدهما يدرس معجم اللغة ، أي: المفردات الّتي يستعملها أبناؤها الناطقون بها ، و يدرس التطوّرات الّتي ألمَّت بهذه المفردات ، أو بعضها ، كما يدرس المعاني المقصودة للفظ الواحد و**

الترادفات ، و الأضداد ، و غيرها مِن قضايا مفردات اللغة ، و يُسمَّى هذا العلم علم المفردات Lexicology .

وأمَّا الآخر، فيدرس قضايا الصناعة المعجميّة، و تحديد طرق البيانات اللغويّة اللازمة لبناء المعجم، و كيفيّة اختيار المداخل، و ترتيبها، و إعداد التعريفات، و الحدود، و الشروح، وغير ذلك مِمَّا يحتاج إليه في صناعة المعجم و يُسمّى علم صناعة المعجميّة Lexicography»[١].

Abstract:

In terms of restriction, this lexicon - home to study - described linguistic dictionary a modern specialist has stood him pause lingual application in the monitoring of science vocabulary, and knowledge of the industry lexicon; and Khaleeq me that was reviewed in three axes:
The first author, and the author.
Second: the science vocabulary.
Third: knowledge of the industry in which the lexicon.

After that I approved that linguistics lexical on two major: «Each of these sections aware of a stand-alone one examines the lexicon of language, ie: the vocabulary used by their children speaking out, and examines developments that befell this vocabulary, or some of them, as taught intended meanings of the term one, and Turadvat, and antibodies, and other language vocabulary issues, and this so-called science of science vocabulary Lexicology.

The other, studying the lexical industry issues, and identify linguistic data ways to build vocabulary, and how to choose the entrances, and rearranged, and the definitions set up, and the border, and annotations, and other things that he needs in the dictionary industry and so-called science lexical industry

متن البحث:

المحور الأوّل: المؤلِّف و المؤلَّف.

ليس المؤلِّف بالشخص الخفيّ ، فهو المرحوم أ. د. هاشم طه إسماعيل شلاش مِن مواليد محافظة الأنبار سنة ١٩٣٤حصل على الماجستير سنة ١٩٦٧ ، ثُمَّ الدكتوراه سنة ١٩٨٦[٢] له آثارٌ لغويّةٌ منها – في التأليف المعجميّ- (معجم القادسيّة في أسماء الأعلام و الأماكن) ؛وقد صبَّ اهتمامه فيه على الألفاظ المقترنة بمعركة القادسيّة في زمن عمر بن الخطّاب[٣] ، و الآخر هذا المعجم – موطن الدراسة – الموسوم بـ:« معجم الأفعال المتعدية – اللازمة » الّذي يمكن وصفه بالمعجم الأحادي اللغة بمفرداته ،وشرحها[٤]،وغايته :« **تنمية ثروة المتعلّم و تعريفه بمفردات لغته ؛ و لاسيما ما كان قديماً منها؛ ليتمكّن مِن التعامل مع نصوص لغته كلِّها في امتدادها الزمنيّ المتعاقب**»[٥] و قد أشارت مكتبة ناشرون إلى هذا بزيادة عبارة (عربي – عربي) على العنوان ، و له وصفٌ آخرُ يُعرف بالمعجم المختصّ في الأفعال المتعدية و اللازمة ؛ فيكون مِن المعجمات الموضوعيّة ، أو المتجانسة[٦] ؛ إذ قال صاحبه فيه :« **و كلّ ما نريد بيانه تلك الأفعال الّتي تتعدّى ، و تلزم في آنٍ واحدٍ ، و قد قسّمنا العمل على قسمين:**

- **الأوّل : تناول بيان الأفعال الّتي تلزم و تتعدّى بأنفسها بلا حذف و لا زيادة...**
- **أمَّا القسم الثاني مِن هذا المعجم ، فقد تناول الأفعال الّتي تتعدّى بأنفسها ، و بحروف الجرّ أصالة على أساس أنَّ التعدّي لغةٌ و اللزوم لغةٌ أخرى...**»[٧] و يُعرف هذا النوع مِن المعجمات في الدرس اللغويّ الحديث بمعجمات الحقول الدلاليّة[٨] ؛ إذ ربطَ بحقلٍ دلاليٍّ واحدٍ يهتمّ ببيان خصائص اللغة العربيّة في أفعالها مِن حيثُ ترتيب المفردات على توافق الأفكار، و المفاهيم المشتركة بينها. و لمَّا كان المعجم في حقل الأفعال اللازمة و المتعدية ؛ فقد وجب عليه ترك أنواع الأفعال الأخرى مِن:(الماضي ،

و المضارع ، و الأمر ، و التام ، و الناقص ، و غيرها ...) فنظر إلى ما جاء متعدِّياً مرّةً، و لازماً مرّةً فقط بعيداً عن الأسماء، و الحروف. و يسوقنا هذا إلى تعليل وصفه بصغر الحجم بأمور عدَّةٍ ، منها :

١. أنَّ الاهتمام ببيان حقلٍ دلاليٍّ واحدٍ يمنع التأصيل اللغويّ لمفرداته ؛ فغايته عرض المفردات

تحت المفاهيم المشتركة .

٢.إنَّ هذا العرض لا يجعله متجاوزاً لـ :«٣٠,٠٠٠» مفردة.

٣. تنماز تعريفاته بالاختصار.

المحور الثاني: علم المفردات.

إنَّ تخصيص علم المفردات بهذا العنوان لَهُوَ مونادا القصديّة في اللفظ ، و المعنى، إذ لا يخرج مفهوم هذا المحور عن المفردة بكلِّ حدودها وضعاً ،و استعمالاً ،و تطوّراً ، بما كانت عليه ، و أصبحت عليه الآن ؛ فلا يقرب مِن الاعتباطيّة ، و يسعى علم المفردات إلى دراسة المعاني المقصودة للوحدة اللغويّة تبعاً للعلاقة بين المفردات المتّحدة في الجذر ، أو تبعاً للدلالات الأخرى مِثل:الترادف ،و التضادّ ، و الاشتراك ، وغيرها ...و ما يدخل عليها من تغيير في الجوانب: الصرفيّة، و النّحويّة، و البلاغيّة ؛ فيكون البُعدُ الأساس لعلم المفردات هو(أداء المعاني) الّتي يسعى إلى بيانها عند تصنيف أيِّ معجم ،و هذا يعني أنَّ علم المفردات أبعاده ، و حدوده لا ينفكّ عن الوحدة اللغويّة مِن جهة المضمون ، و استعماله، و المعاني الأخرى المُؤدَّاة مِن جهة السياق ،و وفق هذه المعطيات يثبت عنوان علم المفردات في تصنيف المعجم بـ: (تحرير النّصّ المعجميّ) ، و هذا يقودنا إلى إشكاليّات أيسرها نثاراً ، هو:

- التعامل مع النّصِّ بحدوده ، و صفاته ، و أيُّ نصٍّ هو!
- أنَّ النَّصَّ المعجميَّ يقوم على ركيزتينِ: (الاستعمال، و الإهمال).
- كيفيّة تدوينه بكلِّ مقاييس التدوين.

لهذا فإنَّ تحرير النّصِ المعجميّ أنكى بكثير مِن التعامل مع النّصِ المعجميّ ، بعبارة أخرى: إنَّ التعاملَ مع علم المفردات أصعب بكثيرٍ مِن التعاملِ مع علم صناعة المعجم ؛ لأنَّ الأوّل – أعني علم المفردات – إجراءٌ ،و تطبيقٌ لُغويٌّ لا يدركه إلّا الحصيف في اللغة ،و الآخر إجراءٌ ، و تطبيقٌ فنّيٌّ يمكن لأيّ كاتبٍ أن يتعلّمه ، و يدرسه.

إنَّ البرهنة على ما تقدّم آنفاً تتجافى عن الآتي:

١. *الألفاظ الواردة فيه*: مِن حيث :

أ. الوظيفة و الأداء:

يستنحل المعجم لوظيفة التعدّي،و اللزوم ؛ فوظيفة كلِّ وحدةٍ لغويَّةٍ فيه (كل فعل) لا تخرجُ عن أحد الوجهينِ؛ ليوصفَ الفعلُ معها بالمتعدِّي، أو اللازم.والمتعدّي اسم فاعل مِن الفعل (تعدَّى الشيء):« **جاوز ، و هو في الاصطلاح ، الفعل المُتعدّي ، أي: هو الفعل الّذي – يجاوزه الفاعِل إلى المفعول به بنفسه ، نحو:(عَبَدْتُ اللهَ) ، أو إلى اثنينِ ، نحو:(ظَنَنْتُ الأمرَ سهلاً) ، أو إلى ثلاثة مفاعيل ، نحو:﴿ كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ ﴾**[٩]»[١٠]. و قِبالة هذه الوظيفة _ وظيفة اللزوم _ الّتي هي على ثلاثة أقسام :

« اللازم أصالة : هو، في الاصطلاح، الفعل الّذي أصله اللغويّ لازم ، نحو :(قام).

اللازم تحويلاً: هو ، في الاصطلاح،الفعل الّذي تحوّل مِن متعدٍّ لواحدٍ إلى لازمٍ كصيغة «فَعُل» الّتي للمدح ، أو الذمّ ، نحو (جَهُلَ) ، (جَهِلَهُ).

اللازم تنزيلاً: هو، في الاصطلاح ، الفعل الّذي يتعدّى إلى مفعولٍ واحدٍ ، ثُمَّ يحذف مفعوله ، حَمْلاً له على الصفة المشبّهة ، نحو:(عَلَّمَ فلانٌ غيره) يُقال فيه : (هو مُعلِّمُ غيره) »[١١].

وإذا كان التعدّي ، و اللزوم علاقتينِ؛ فإنَّ علاقة التعدّي فرعٌ على اللزوم[١٢] ، و الأخير هو الأصل بلحاظ أنَّ الأصالةَ ، و الفرعيّةَ هما تفسير أهل اللغة للتعدّد

اللغويّ[١٣] ؛ لأنَّ بناء المتعدّي يأتي طبقاً لشروط الجعليّة (القصديّة) في بناء الجملة[١٤] ؛ لهذا يمكن تحويل الفعل اللازم إلى المتعدّي بآليّات قد اشتهرت بـ:(الهمزة ، و التضعيف ، و حرف الجرّ) ، و تُسمّى الهمزة حينئذٍ بهمزة النقل[١٥] ؛ لأنّها تنقل الفعل مِن معنى اللزوم إلى معنى التعدّي كما في : (قام زيدٌ) و(أقمتُ زيداً)؛ فتأصر وظيفته مِن رفع الفاعِل إلى تجاوزه نحو المفعول به فوزن(أفعل) للتعدية يأتي للدلالة على أنَّ الفاعِلَ صارَ صاحب ما اشتقّ منه الفعل[١٦] ، و هذا سبب تسميتها بحرف المعنى عند ابن جنّي(ت:٣٩٢هـ)[١٧].و تَبِيْنُ عُسرة :« **الفصل التام بين المبنى،و المعنى ، و إفراد كلٍّ منهما بالبحث دون ملاحظة الوجه الآخر**»[١٨] ؛ لأنَّ الإسناد يُرام به :« **بناء نَسقٍ منتظمٍ مِن كلمتينِ إحداهما تنتمي إلى مبنى الأفعال ، و الأخرى تنتمي إلى مبنى الأسماء ، و تربطهما رابطةٌ معنويّةٌ تُهَيّئُ الأولى لتُبنَى عليها الثانية ، مُظهرةً صورةً منطقيّةً ذات دلالةٍ مخصوصةٍ اصطُلِحَ عليها فيما بعد بـ:(الجملة الفعليّة)**»[١٩] ؛ فيخرجُ بالهمزة عن هذه الصورة المنطقيّة إلى الفضلة حيث(المفعول به) ، و أمَّا التّضعيف فمثاله :(عَظُمَ زيدٌ)،و (عَظَّمتُ زيداً)، أو بوساطة حرف الجرّ كما في:(ذهبْتُ به)[٢٠]ولا يجري هذا مع الفعل اللازم ؛لأنَّ الهاء:« **يتعذّر اتّصالها مع الفعل اللازم**»[٢١] و قد تنبّه د. هاشم طه شلاش على أسبقيّة الفعل اللازم للمتعدّي في الوجود ؛ فقدَّمه في تعريف الوحدات اللغويّة على المتعدّي ، و مثال ذلك قوله في المدخل[ب، ي، ن]:« **بَانَ : بانَ الأمرُ : اتَّضَحَ ، و بنتُهُ : أَوْضَحْتُهُ. و اللازم منه معروفٌ مشهورٌ، كقولك: بانتِ الحقيقةُ، أي: ظَهَرَتْ و اتَّضَحَتْ. أمَّا المتعدّي منه فهو ما حكاه الفارسيُّ عن ابن زيدٍ :**

كأنَّ عَيْنَيَّ و قد بانوني غربانُ فوقَ جدولٍ مجنونِ[٢٢] ... »[٢٣].

ويمكن القول:« **إنَّ التفاعلَ بين الكلمات ، و وظائفها النحويّة في الجملة تفاعلٌ دلاليٌّ نحويٌّ**»[٢٤] فالمنافع بينهما اشتراكٌ ، و تبادلٌ ، و تأثيرٌ ؛ و إذا كان معنى

الجملة عند الغربيينَ: « **يعني وظيفة معاني أجزائها ، أو معنى الوحدات القاموسيّة ، و الصلات الدلاليّة بين مكوّنات الجملة** »[٢٥] فالكلمة لا محالةَ ترتبط بمحيطها:(اللغويّ ، و الثقافيّ ، و البيئيّ) إذ لا عزلةَ لحياتها؛بل تعيش في متون النصوص مجتمعةً مركَّبةً مع غيرها مِن الألفاظ، و إنَّ دراستها منفردةً هي دراسةٌ عقيمةٌ[٢٦]،و هذا ما يلحظ في مداخل هذا المعجم ؛و لاسيما في تقسيمه على :(اللازم ، و المتعدّي) ؛ إذ رعى التفاعل ،و الوظائف.

وأمَّا أداء الألفاظ الواردة فيه فقد صنَّفها بحسب الوظيفة على قسمينِ: الأوّل يختصُّ بما يلزم مِن الأفعال ، و يتعدّى بنفسه،و القسم الثاني ما يتعدّى بنفسه مرّةً، و بحرف الجرّ مرّةً ، و في القسم الثاني يغيب ذكر الفعل اللازم لوجود الأفعال المتعدية ، و مثال ذلك بيان المدخل [ب ،غ، ي] ، إذ يقول:«• **بَغَى: بَغَيْتُهُ حاجةً ، و بَغَيْتُ له حاجة :أي طلبتها،و هذا يعني أنَّ الفعل يتعدّى إلى اثنين بنَفْسِهِ مرَّةً ، و يتعدَّى إلى واحدٍ بنفسهِ ، و إلى آخر بالحرف مَرَّةً أخرى**»[٢٧].

ب – المعاني المقصودة:

توجّه اهتمام العرب إلى الألفاظ ؛ لأنَّها حلل المعاني ، و مادّة الجُمل؛ فحظيتْ بكِفْلٍ كبيرٍ مِن رعايتهم ؛ ليكون المعنى المعجميّ مَنْهلاً جامعاً بين:(المعنى الوضعيّ الأوّل ،و المعاني السياقيّة الّتي تُقدِّم الكلمات فيها) ؛ لأنَّ المعنى المعجميّ:« **إنّما هو ، في المقام الأوّل ، معنى إفرادي ؛ و ذلك أنَّ دور السياق لا يتجاوز إقصاء بقيّة الدلالات الّتي تكمن في الكلمة المعيّنة ، و إبعادها ترجيح دلالة واحدة للكلمة ، و المُرجّح في ذلك السياق**»[٢٨] ؛ فيكون تفسير المعنى وظيفةً في السياق، و تعدّ هذه المعاني معجميّةً ؛ لأنَّها أصبحت مِن معاني اللفظ في الخطاب اليوميّ؛ فشابهت المعنى الأصليّ في اصطلاح النّاس عليها[٢٩] ، و هذا يستدعي ألَّا يغيب عن أذهاننا دائماً أنَّ الوحدة اللغويّة في المعجم لا تستغني عن السياق ، و هذا هو المقصود بوصفها –

حديثاً – بالمفردات في حين لا توصف بهذا الوصف إنْ ولجتْ في النّصّ[٣٠] فإنْ خرجتْ منه ؛ فإنَّها (عجمات) و العجمة ، هي :الوحدة اللغويّة ذات الدلالة المعجميّة ، مجرّدةً مِن الصيغ[٣١] فـ« **إنَّ كلّ عجمة مِن العجمات الموضوعة في صيغةٍ فعليّةٍ ، أو وصفيّةٍ تحدّد ما إذا كان الفعل (و كذلك الوصف المشتقّ منه) لازماً ، أو متعدّياً ، ثُمَّ مدى حدود التعدّي إذا كان متعدّياً ، وذلك أنَّ العجمة (ق ، و، م) الّتي مِن مبانيها (قام) تحتّم أن يكون الفعلُ لازماً ، و العجمة (أ، ك، ل) الّتي مِن مبانيها (أكل) تحتّم أنْ يكون الفعل متعدّياً لفعلٍ واحدٍ و هلّم جرّا على أنَّ حدود التعدّي قد ترتبط بالإضافة إلى نوع العجمة بنواحٍ بنائيّةٍ مِن الصيغة كصيغتيّ (أَفعَلَ ، و فعَّل)** »[٣٢] ،و وفق هذا الارتباط ، فإنَّ المعلومة المعجميّة لا تكمن في الوحدات اللغويّة المخزونة في الذاكرة فقط ؛ بل تتجمهر في الترابط العلاقيّ بينها[٣٣] ؛ فيكون هذا المستوى – أعني : المستوى المعجميّ – (المفتاح المبدئيّ) في اللغة :« **فلو لم توجد ألفاظ ما صيغت اللغة ، و المقصود مِن مصطلح (المستوى المعجميّ):أنّه المعنى الّذي تدلُّ عليه الكلمة المفردة كما في المعاجم** »[٣٤] بسياقها الّذي وردت فيه ، و هذا ما دعا المرحوم د. هاشم طه شلاش إلى ذكر المعنى المعجميّ بما حفظته المعجمات اللغويّة لنا ؛ زيداً عليه الوظيفة النحويّة الّتي تُؤدّيها الوحدة اللغويّة مِن: (لزوم ، و تعدٍّ) ، و مثال ذلك قوله في:« **[غ ، ب ، ط]: • أَغْبَطَ: أَغْبَطَ الرجلُ الرجلَ على الدَّابة : أدامَه ، و أغبطتِ السماءُ : دامَ مطرُها. و أغبطَتْ عليه الحُمَّى : دامت جاء في التاج قال الأزهريُّ: (و الإغْباط يكون لازماً و واقعاً)**»[٣٥].

مِن هذا أخلص إلى:

أ. عدم الفصل بين مستوى المفردة ، و تركيبها فعندما نُميّزُ بين علم الصرف بأنَّه علم الصيغ ، وعلم النحو بأنَّه علم النظم:« **جاعلينَ موضوع أحدهما صيغ الألفاظ ، و موضوع الآخر بناء الجمل ، يكون تميزاً مصطنعاً لا يمكن أن نتابعه في**

التفاصيل»[٣٦] الّتي يخلقها تضافرهما ؛ ليكون ما يُتصوَّر مِن أنَّ المعجمَ قائمةٌ مِن الوحدات المعجميّة المفردة لكلِّ واحدةٍ منها خصائصها الصوتيّة ، و النحويّة ، و الدلاليّة أصبح اليوم – بالصلة الوثيقة بين الصرف ، و التركيب – يُرى مجموعة مِن الوحدات المركّبة المتعالقة بعضها ببعض دلاليّاً.

ب. تتمثّل الوحدةُ اللغويّةُ بالجذر ، و ما يتولّد مِنه مِن أشتات صورٍ ، بمعنى يمكن الوقوف على صورٍ مختلفةٍ للجذر المعجميّ الواحد[٣٧] فلا أكثر مِن جذر واحدٍ مع إمكانيّة تعدّد صور الوحدة اللغويّة الّتي تشترك في دلالةٍ معجميّةٍ واحدةٍ فمثلاً (ق، و، ل) هو الجذر الأصليّ للوحدات اللغويّة الّتي تتولّد بالألف ، أو الهمزة ، أو الياء مع عدم إغفال ما يمنحه الوزن الصرفيُّ معنًى للمعنى المعجميّ من معنًى آخر ، مع حفاظه على الاتّصال بالجذر الّذي هو القالب العام لتلك الصور ، و بهذا فقد تعامل د. هاشم طه شلاش مع الوحدات اللغويّة ، و نصوصها ضمن وضع الكلمة في التركيب المتوقّف على معناها المعجميّ ، و يتأتّى هذا المعنى مِن تناسب اختيار الألفاظ ، و دلالاتها داخل السياق الّذي ترِدُ فيه.

٢ . *الظواهر اللغويّة الواردة فيه :*

قد صُنعت معجمات،و قواميس في الحضارة العربيّة شأنها شأن الحضارات الأخرى ؛ غايتها رصد المعرفة المعجميّة في جوانب محدّدة ، بحسب الغايات الّتي وُضعتْ لأجلها و ينبغي حينئذٍ للمعجم أنْ يُقدِّمَ للقارئ تحديداتٍ لغويّةً تنبع مِن معناها،و وظائفها ؛ لتكون:« **الوحدةُ اللغويّةُ في ثلاث ، و هي السمة ، و الكلمة ، و الجملة. و إذا كانت الجملة هي الوحدة النحويّة الكبرى ؛ فإنَّ الكلمة ، و السمة تظهران بشكلٍ بارزٍ في الدرس النحويّ»**[٣٨] ؛ ليدحضا الفكرة الّتي تُراود صناعة المعجم بأنَّه :« **قائمةٌ يغيب عنها القياس ، و القواعد»**[٣٩]؛لأنَّ اللغويينَ لم يألوا جهداً في مقابلة المستويات اللغويّة،مع علمي:(الدلالة ،والمعجم) مِن جانبٍ تحت هيمنة تلك الأنظمة في المستويات،و وجودها في الجانب الآخر؛فَبُنِي على ذلك فهم المصطلحات؛ و لا

سيما :(اللهجات ، و الضرورة ، و الشذوذ) كما لو كانت مصطلحات نحويّةٌ تسرّبت إلى الدرس المعجميّ ؛ فجاء التحليل الدلاليُّ كاشفاً عن تلك الأنظمة بعد الجمع المعجميّ ، و الوصف ، و التصنيف للمجموع ،و مِن هذه المفاتشات الدلاليّة ما يُعرف بالمشترك اللفظيّ الّذي ظهر بشكلٍ واضحٍ في هذا المعجم ، و لعلّه الجانب اللغويّ التطبيقيّ الوحيد مِن بين أُخوته:(الترادف،و التضاد،و الانضمام) الّذي يُكشف عنه عند عرض الوحدة اللغويّة ؛ و لاسيما إذا فحصنا المعجم في ضوء علاقات الهويّة عند تصنيف الوحدات اللغويّة على الحقول المعجميّة الدلاليّة[٤٠]،و غايتها بيان العلاقة بين العجمة موضوع الحقل مِن جهة،و بينَ أفراد الحقل مِن جهةٍ أخرى،و هو ليس ببعيد عن دارسي اللغة إذ بات يمتلك مفهومينِ أحدهما عربيٌّ قديمٌ عُرِف بتسمية :« **الأشياء الكثيرة بالاسم الواحد ، نحو (عين الماء) و (عين المال) و (عين السحاب)** »[٤١] بالوضع الأوّل مع مراعاة وضعه لكلٍّ منها وضعاً متساوياً لا على أنَّه مُستَحَقّ أحد المسمّيات ، ثُمَّ نُقل عنه إلى غيره بالاستعمال و لا تخرج فائدتُه عن التردد بين معنييه[٤٢] كما أشار سيبويه (ت:١٨٠هـ) إلى ذلك عند حدِّه بـ: « **اتفاق اللفظين و اختلاف المعنيين**»[٤٣]،و الآخر غربيّ حديث؛ إذ يطلقونه: « **على العجمات المختلفة الّتي لها نفس المبنى ،ومع التعدّد المعنويّ يطلقونه على الحالات الّتي تتعدّد فيها مدلولات الكلمة الواحدة**»[٤٤] .

ومِن مقابلة المفهومينِ نحصل على التقاء المفهوم العربيّ، مع الغربيّ في وجود المعنى ، أو تعدّد مدلولات الكلمة الواحدة ، و الغربيّ يفترق عن العربيّ بوجود الألفاظ المختلفة ، أي: الأصوات المتنوّعة مع اتحادها في الصيغة، و قد استشرفه د. هاشم بحسب المتفق عليه لا المختلف فيه ؛ لأسباب أقصرها على :

- أنَّ معجمه في اللغة العربيّة فانساق مع قوانينها ، و ظواهرها الّتي استقرت على حالها.

- أنَّه يرى مِن خلال بناء معجمه – أنَّ الأصوات المتنوّعة تعني المداخل المتنوّعة ، و الوحدات المتنوّعة ؛ و حينئذٍ لا اشتراك بينها.

وقد بلغ هذا النوع مِن التعريف «١٣» ثلاثةَ عشرَ موضعاً ، و مِنه تعريف الوحدة اللغويّة : « **[ج، ل، و] • جَلَا: ١- جَلَا القومُ عن الموضع: تَفَرَّقوا ، و جَلَاهم الجَدْبُ : فَرَّقَهُم. قال ابن الأعرابيّ: جَلَاه عن وطنه فَجَلَا ،أي: طَرَدَهُ فَذَهَبَ ٢-جَلَا الخبرُ للناس : وَضُحَ و انكشَفَ ، فهو جَلِيٌّ، و جَلَوتُهُ :أوضَحْتُهُ...**»[٤٥]، ومنه أيضاً:« **[ح، د، ر] • حَدَرَ: ١- حَدَرَ جلدُ الرجلِ: أي وَرِمَ مِن الضرب و حدرتُه أنا حَدْرَاً ٢- حَدَرَ فلانٌ: أسرعَ و حَدَر القرآن و القراءة أسرع فيهما... • أَحْدَرَ: أَحْدَرَ الجِلْدُ: وَرِمَ ، و أحدرَ الجلدَ : ورَّمه**»[٤٦].

وليس معنى التفرّق بذي صلةٍ مع معنى الوضوح و الانكشاف و ما يُميِّز المشترك اللفظيّ في هذا المعجم ، هو الترتيب الرقميّ لمعناه داخل الوحدة اللغويّة الواحدة ؛ فإذا قصد الوحدة اللغويّة الأخرى انتهى ذلك الترقيم و هذا مصداق الاشتراك في أيسر حدوده العربيّة القديمة المتقدِّمة آنفاً.

<u>المحور الثالث</u> : علم صناعة المعجم.

يمكن تحديد الإجراء الفنّيّ للبيانات اللغويّة اللازمة لبنائه هذا المعجم بالآتي:

١. المقدِّمة : فقد اهتمّت باستعراض دراسات المتقدِّمينَ ، و المتأخرينَ للأفعال اللازمة ، و المتعدية مع ذكر منظومة في الأفعال اللازمة ، و المتعدية للعلّامة المرحوم الشيخ عبد الله البيوتشيّ الكرديّ (ت: ١٢٠٠هـ) بما فيها ، ثُمَّ عرض ما عليها مِن هنات أيسرها استدراك الدكتور شلاش عليها بمئة و أربعة و ستين فعلاً[٤٧] وصولاً إلى معجمه ؛ فعرضَ منهجه في بنائه قائلاً :« **و قد تميّز عملنا بما يأتي:**

١. الاختصار و الاكتفاء بذكر الفعل و معناه و استعماله في حالتي اللزوم ، و التّعدّي في جُمَلٍ يسيرة استقيناها من مراجعنا.

٢. الاعتماد على الشاهد في حدود الإمكان لتأكيد استعمال الفعل بالصورة المذكورة ، و قد اعتمدنا كثيراً على ... دواوين الشعر العربيّ المتوافرة لدينا و قد استشهدنا أحياناً لأحد الاستعمالين على أساس أنَّ الاستعمالَ الآخر معروف مشهور.

٣. إيراد الأقوال ، و الآراء المفيدة لأئمّة اللغة في تأكيد تعدية الفعل ، و لزومه بالصورة الّتي يتوضّح فيها المطلوب »[٤٨].

و بلحاظ حدِّ المنهج الّذي لا يخرج عن معنى البحث ، أو النظر ، أو المعرفة بحسب رأي أفلاطون ، و أرسطو[٤٩] ، مع تطوّره إلى ما يُعرف به الآن مِن فنّ التنظيم الصحيح لسلسلة مِن الأفكار العديدة مِن أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون جاهلينَ بها ، أو للبرهنة عليها للآخرين[٥٠] و يمكن القول : إنَّ ما صرّحَ به د. هاشم في المقدّمة تُمثِّلُ آليّات بناء منهجه الّتي تتوخّى الاختصارَ في ذكر الوحدات اللغويّة ، و الاستدلال عليها ، ثُمَّ عرض أقوال العلماء الّتي تمسُّ الوحدة اللغويّة ، و هذا المنهج لا يخرج عن المنهج الوصفيّ المعنيّ بوصف اللغة على تنظيمها القائم بذاتها ؛ فلا يخرج معها عن الاستقراء ، فالتصنيف وصولاً إلى وضع القواعد الكلّيّة ، أو الجزئيّة[٥١]، و قد نصَّ على ذلك بقوله:« **... و لمّا كانت المواد المجموعة مِن الكتب المشار إليها لا تفي بالغرض المطلوب ، اقتضى المقام استقراء هذه الأفعال في معجمات اللغة مدعومةً بالشواهد إنْ وجدتْ ، و قد تَمَّ استقراء الصحاح للجوهريّ ، و مختاره للرازي، و أساس البلاغة للزمخشريّ و لسان العرب لابن منظور و المصباح المنير للفيوميّ و القاموس المحيط للفيروزآباديّ و تاج العروس للزبيديّ و غيرها مِن كُتب اللغة ، و دواوين الشعر، و قد اتّضح مِن الاستقراء أنَّ عددَ الأفعال المستقراة أكثر بكثير مِمَّا أشار إليه الأنباريُّ ، و ذكره السيوطيُّ و غيرهما مِن أئمّة اللغة**»[٥٢] فيكون وضع

الاختصار و الاكتفاء بذكر الفعل سببه كثرة الأفعال و أراه قد وضع معجمه لتنمية ثروة المتعلّم و تعريفه بمفردات لغته. و لعلَّ اهتمامه بالمظهر الشكليّ للفعل اللازم و المتعدّي يَحوجُه إلى استرفاد القرينة للتدليل على ذلك؛ فكانت حُجَّتُه تنحى نحو الاستشهاد تارةً بالقرآن الكريم، أو كلام العرب ، أو بكليهما و تارةً أُخرى بكلام علماء العربيّة. و لم يكن هذا الصنيع بِكْراً عنده ؛ بل هو دَأْب مَن بَرَع في صناعة المعجمات مُنذ أيّام الخليل (ت: ١٧٥هـ)؛حتّى يوم النّاس هذا ، و مثال ذلك قوله: « **[أ و ي]• أَوَى: أَوَى الرجلُ إلى منزله ، و أَوَيْتُهُ أنا : أي آويتُه. فمِن اللازم قوله تعالى :﴿ سَأَوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ ﴾(٥٣) ، و مِن المتعدّي قول النّبيّ (ص) في حديث بَيْعة الأنصار**

– « على أن تَأْووني و تنصروني »(٥٤)

– و قوله أيضاً :« لا قَطْعَ في ثَمَرٍ حتّى يأويه الجَرِيْنُ »(٥٥) ، أي يضمُّهُ البَيْدَر ، و يجمعه، و في حديثٍ آخر :« لا يَأوي الضّالّةَ إلّا ضال »(٥٦) و مِن ذلك قول أعرابي فصيح مِن بني نُمَيْر كان استُرعِيَ إبِلاً جُرْبَاً : أَلَا أينَ آوي هذه الإبلَ المُوقَّسة »(٥٧) ، و منه أيضاً:« بَرَدَ: بَرَدَ الشيءُ، و بَرَدَه غيرُهُ : جعلَه بارداً و مِن المتعدّي قول مالك بن الريب التميميّ:

و عَطِّل قَلُوصِي في الرِّكاب فإنَّها سَتُبْرِدُ أَكْبَاداً و تُبْكِي بَوَاكِيا(٥٨)

و في المصباح: و أمَّا بَرَد: .... مِن باب قَتَلَ، فيُسْتَعمَلُ لازماً و متعدِّياً »(٥٩).

٢– النّصُّ المعجميُّ: و هو متن المعجم القائم على:(المداخل، و ما يُعينها)، و فيه :

٢– أ– المداخل: و مفردها مَدْخَل ، و يُرام به الكلمات الّتي ينشأ منها المعجم ، و تعرف في أغلب الأحيان بالوحدات اللغويّة ، و لعلّ مفهوم الوحدة اللغويّة هو : أصغر وحدة في الدلالة ، و المدخل يُمثِّل الكلمة الأولى الّتي تتصدَّر أخواتها لبيان المعاني المطلوبة ؛ فتكون الوحدة المعجميّة عامّة ، و المدخل هو الوجهة الأولى للوحدة

المعجميّة[٦٠] ، و مثال ذلك ما عرضه في مادّة :«**[ر ، ف ، ع] • رَفَعَ: رَفَعَ البعيرُ في السَّير فهو رافع ، أي بالغَ و سارَ ذلكَ السَّير، و رَفَعَه صاحبُهُ ، و رَفَعَ منه : ساره كذلك.**

• ارتَفَعَ: ارْتَفَعَ الشَّيءُ بنفسه: إذا عَلا ، و ارتَفَعَ الشَّيء بيده : رَفَعَه... »[٦١].

فمادّة [ر،ف ،ع]هي المدخل،و[رَفَعَ ، ارتَفَعَ]هي الكلمات الأخرى المصاحبة للمدخل،و المعروفة بالوحدات اللغويّة.و بمقاربة هذا المفهوم،أعني المدخل أراه يقترب مِن المادّة الّتي يتكوَّن منها الاسم ،والفعل ،و الحرف ، و هي: الأصوات الأولى المكوّنة لها، أي : عجمات،و الكلمات،هي تلك المادّة مع صيغةٍ تَصبُّ فيها،و على هذا الفرض يمكن عدّ مداخله على سمتينِ: المداخل الرئيسة ، و هي المستقلَّة بنفسها المجرّدة مِن الصيغة غير الدالّة على معنًى[٦٢]،فهي المدخل البسيط،و الآخر المداخل الفرعيّة،و هي ما تقرب مِن المداخل المركبة، أي: المكوّنة مِن حيّز الصيغة،و المادّة في إطار المعنى الواحد[٦٣]،و يمكن وصفها بالاشتقاقيّة مع حفاظها على المادّة المصبوبة فيها لذا يتمثّل وصْفُ المداخل في توحيدها أصول الشكل في الكتابة مع بيان المعنى المراد منها بالتخصيص[٦٤].وقد بلغت بحسب إحصائها ها هنا«٦٣٦» ستّاً و ثلاثين وحدةً لغويّةً بعد الستّمئة الرئيسة منها «٥٢٦» ستٌّ و عشرون وحدةً بعد الخمسمئة أثبتها في جدولٍ إحصائيٍّ ضمن الملاحق مصنَّفةً على قسمينِ: الأوّل،والثاني[٦٥].والفرعيّة بلغت «١١٠» مئة و عشر وحدات منها«٦١» إحدى و ستون وحدةً في القسم الأوّل،و«٤٩» تسع و أربعون وحدةً في القسم الثاني،و مِمَّا يُسجّل للمعجم تمييزه المدخل بوضعه بين قوسين معقوفين« [ ] » و كأنَّهما فاصل بين المدخل،و الآخر والوحدة اللغويّة الفرعيّة تسبقها العلامة الطباعيّة « • »،ومِمَّا يُسجَّل على المعجم الوقوع في الغفلة بإدخال الوحدة اللغويّة«غالى،و غنَّى»في المدخل[غ

،ف، ر] مع الوحدة اللغويّة « • استغفر » ، و ادخال «• استغاث » مع « غالى ، و غنَّى»(٦٦).

٢- ب – ما يُعين المداخل في النَّصّ المعجميّ:

وتُعرف بآليَّات الاشتغال الّتي تهتمُّ بالمداخل ، و بضمنها الوحدات اللغويّة ، و تنضوي على :(الترتيب ، و التعريف ، و الضبط)، هي:

٢ – ب–١. الترتيب :

و حدُّه: « **أساسٌ تنظيميٌّ وظيفته ضبط الوحدات داخل المعجم تبعاً لنظامٍ مُعيَّنٍ**»(٦٧) ؛ فيكون بذلك عاملاً مساعداً للوحدات اللغويّة غايته حفظ حدود الوحدة اللغويّة؛ فيصير وصف المداخل الواحد تلو الآخر في المعجم(٦٨)،و لا ينأى هذا الوصف عن الترتيب الجذريّ إذا ما صار المدخل هو أقرب صور الجذر؛ و بذلك يتوخّى الجذر الأوّل أساساً لترتيب الوحدات اللغويّة(٦٩)،و قد اتَّخذه المرحوم د. هاشم سبيلاً لترتيب المداخل على قسمين: الأوّل: الأفعال المتعدية و اللازمة، و الثاني: المتعدية بنفسها و بحرف الجرّ و يمكن عدّه الترتيب الأوّلي للمعجم، و نظامُه يتمثّل بتصنيف الأفعال على التعدّي أمَّا الترتيب الآخر فيمكن أن أسِمَه بالترتيب الداخليّ للوحدات اللغويّة؛ إذ لا يخرج عن النظام الألف بائيّ حتَّى قال في حقِّه: «**و قد رتّبنا الأفعالَ على قسمينِ ترتيباً هجائيّاً مراعينَ في ذلك تسهيل استخراجها و معرفتها**»(٧٠)،ومثال ذلك ما جاء في ترتيب السين – على سبيل التمثيل لا الإحصاء – إذ رتّب المداخل على:[س،ب،ل]،و[س،ح،ح]،و[س،ح ،ق](٧١)،و مِمَّا يُستدرك على الترتيب الخلل في زجّ المدخل[ع، و، ن] بين المدخلين:[ع، ي، ر]،و[ع، ي، ي](٧٢)،و حقُّه أن يتقدَّمهما، ولا يقف المعجم عند هذين الترتيبينِ؛ فقد وضع له فهرسينِ الأوّل سمّاه فهرس الأفعال،وهو فهرس تفصيليّ لِما رتّب عليه الوحدات اللغويّة، و إزاء كلِّ وحدةٍ أرقام الصفحات، ثُمَّ أتبعها بفهرس المحتويات بحسب الحروف للقسم الأوّل، والثاني دون ذكر الوحدات

اللغويّة، و إزاء كلِّ حرفٍ أرقام الصفحات ولعلَّ هذا الترتيب لا ينفع الباحث في نصّه المعجميّ بقدر ترتيب الوحدات، أعني: فهرس الأفعال؛ لتسهيل المراد منه مع بساطة استخراج الوحدة اللغويّة.

٢- ب -٢. التعريف:

و يردفه الشرح حتَّى غلب عليه في الدراسات الحديثة[٧٣]،وقد استعمل د. حسين نصّار «التفسير» بدلاً عنهما[٧٤]،و حدُّهُ :« **شرح المعنى أو بيان دلالة الكلمة أيَّاً كان نوعها و يتّفق علماء اللغة ، و المعاجم قديماً ، و حديثاً على أن يكون هذا الشرحُ ، أو التعريف بالمعنى واضحاً لا لبسَ فيه ، أو غموض**»[٧٥] ؛ فيكون تقريب الصورة الذهنيّة المرتبطة بالمدخل،أو الوحدة اللغويّة لدى قارئها،أو الباحث عنها بحدٍّ يحسن اتفاق الجميع عليه ؛ فتتواشج الجهود اللغويّة أمام المدخل بهذا الصنيع،و تكون وظيفة :« **التعريف اللسانيّة إذن هي تحقيق ما بين الأدلّة من فروق تميزيّة في الدلالة**»[٧٦] ؛ فينماز التعريف بسهولة الألفاظ ، مع الابتعاد عن غامض الكلمات،و يكون موجزاً مع عدم تكرار مداخل المُعرَّف،و المُعرِّف[٧٧]،مع الإيجاب بالوصف[٧٨]؛ فضلاً عن الشمول للمُعرَّف مِن المُعرِّف[٧٩]،و تبعاً لهذا الاحتراز عن الغموض،و اللبس يتنوّع التعريف طولاً، و قصراً ؛ فلا يقف عند طولٍ واحدٍ ؛ لأنَّ هذا يحجب اهتمامه بدقائق المدخل ، أو الوحدة اللغويّة ، و قد يصل الأمر إلى عدم إيفاء المدخل حقَّه في التعريف ، أو الشرح ، وهذا ما يخالف صفات التعريف ؛ فيكون تعريفاً موصوفاً بالمجهول ، أو غير الوافي و في هذا المعجم يمكن الوقوف عند التعريف بين :(أنواعه ، و آليَّاته)، و هي:

٢.ب.٢. ١. أنواعه : و تتمثّل بالتعريف المعلوم ، و المجهول أمّا المعلوم فهو ما اتّصفَ بصفات التعريف المذكورة آنفاً ، و يكون بوجهين: الأوّل : الوجه الطويل بعدد الكلمات ، و يحسن الإجماع عليه بأنّه لا يتجاوز «٥» خمسة أسطر[٨٠] ، و ينماز بصفات التعريف ما خلا الإيجاز ، و مثال ذلك ما جاء عنده في تعريف المدخل [ع

، ل، ق] ؛فقد تجاوز«٥» خمسة أسطر بقوله:« **[ع، ل، ق]• تَعَلَّقَ: تَعَلَّقَ الشيءُ ،و تَعَلَّقْتُهُ : بمعنى عَلَّقْتُهُ. و مِن المتعدّي ، قول أبي عبيد الله بن زياد لأبي الأسود الدؤليّ:« لو تَعَلَّقتَ معاذة » يريد لو عَلَّقت على نفسكَ معاذةً لئلّا تُصيبكَ عينٌ ، وفي الحديث« مَنْ تَعَلَّقَ شيئاً وُكل إليه »**[٨١] ، **أي : مَن عَلَّق على نفسه شيئاً من التعاويذ ،و التمائِم ، و أشباهها معتقداً أنَّها تجلبُ إليه نفعاً ، أو تدفع عنه ضرَّاً . و قال الشاعر:**

تَعَلَّقَ إبريقاً و أظهر جُعْبَةً ليهلكَ حيّاً ذا زهاءٍ و جاملِ[٨٢]» [٨٣]

و كذا الحال في تعريف المدخلين « [م، ي، ط] ، و [س، م، ع] »[٨٤] ، و خلافه الوجه الآخر المعروف بالتعريف القصير الّذي لا يتجاوز « ٥» خمسة أسطر مع تمتعه بكافة صفات التعريف ، و مثاله ما في تعريف المدخل [غ ،ل، ل]؛إذ يقول :« **[غ ،ل، ل] •غَلَّ: غَلَّه: أدخله، و غَلَّ: دَخَلَ**»[٨٥]،و كذا في تعريف المدخل [ك، ف، ل][٨٦]،و مِن التعريف المعلوم نوعٌ يُعرف بـ:(التعريف بالظواهر الدلاليّة) المعني بالمشترك اللفظيّ كما تقدَّم آنفاً .

أمَّا النوع الآخر مِن التعريف ، فهو التعريف المجهول المتلبِّس بالغموض بعدم تقريبه الصورة الذهنيّة للمدخل« المُعرَّف»،و لا يفي المدخلَ حقّه و يمكن تسميته بغير الوافي ،أو المخلّ و هذا ممّا لم يحوه المعجم.

٢.ب.٢- ٢. آليّات التعريف:تنحصر أدلّةُ الصناعة – بما تعاقبتْ عليه أقلام أهل اللغة – بـ:« القرآن الكريم ، و قراءاته ، و الحديث النبويّ،و روايته،و كلام العرب شعراً و نثراً»[٨٧]،ولعلّها تُعرف بالأدلّة السماعيّة ضمن أدلّة الصناعة اللغويّة الّتي استند إليها المرحوم د. هاشم ضمن آليّات التعريف في هذا المعجم ؛ ليعضّد صحّة تعريفه الوحدات اللغويّة.

إنّ استقراء المعجم يُنبِئ عن آليّات تعريفه المتقدِّمة آنفاً،و قد أربى عليها بدليلين آخرين تمثَّلا بـ :(المعجمات اللغويّة القديمة ، و مصادر اللغة العربيّة) ، و للتفصيل فيها ، أقول :

٢-٢. ١. القرآن الكريم: و مثاله كثير في المعجم ، ومنه في تعريف الوحدة اللغويّة:« **[خ، ف، ي] • أخفى: أخفاه : ستره ، واختفى :استتر ، و مِن المتعدّي قوله تعالى** :﴿ **وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ** ﴾[٨٨]»[٨٩] ، و أمَّا القراءات فقد شحَّ بها المعجم حتَّى غابت عن متنه ، و مثالها في قوله : « **[ذ ،هـ، ب] ... •أَذْهَبَ: أَذهبَه، و أذهبَ بهجاء في اللسان و التاج:(قال أبو إسحاق: وهو قليلٌ فأمَّا قراءة بعضهم: يكادُ سَنا بَرْقِهِ يُذْهِبُ بالأبصار**[٩٠]**،فنادر).**»[٩١]

٢-٢. ٢.الحديث النبويّ و روايته : و مثال ذلك قوله :«**[خ، ن ، س]•خَنَسَ: خَنَسْتُ فُلاناً : أخَّرتُه و قَبَضْتُهُ ، فَخَنَسَ هو: أي تأخَّرَ ، و انقبضَ. قال الأزهريُّ : و خَنَسْتُهُ أكثر و مِن اللازم ما جاء في الحديث :« الشيطان يوسوس إلى العبد فإذا ذكرَ الله خَنَسَ»**[٩٢]**،أي : انقبض منه ، و تأخّر و مِن ذلك قول الشاعر : و صهباءَ مِن طولِ الكلالِ زَجَرْتُها و قد جَعَلَتْ عنها الأخرّةُ تَخْنِسُ**[٩٣]»[٩٤].

و أمَّا روايته فتمثّلت في تعريفه الوحدة اللغويّة [ر، ف، أ]:« **... و مِن اللازم ما ورد في حديث تميم الدّاريّ: (أنّهم ركبوا البحر ثُمَّ أرْفؤوا إلى جزيرة)**[٩٥] ، **و مِن المتعدّي ما ورد في حديث أبي هريرة في القيامة : (فتكون الأرض كالسفينة المُرفأةِ في البحر تضربها الأمواج)**[٩٦]»[٩٧]

٢-٢. ٣. الشعر : تلفتُ الأبياتُ الشعريّة أنظار قارئ المعجم بنضارتها ، و إشراقها ، فقد غزته ، ومثال الشعر ما تقدَّم في تمثيل الحديث النّبويّ عند تعريفه (خَنَسَ) المذكور آنفاً.

٢-٢. ٤. المعجمات اللغويّة ، و مصادر اللغة العربيّة : و هي الكتب الّتي استند إليها في النقل عند الآية القرآنيّة ، و الحديث النّبويّ ، و الشعر ، و النثر ؛ فقد ضمّتها جميعاً ؛ حتّى جعلها في صورتين :

الأولى : جمعها في ثبت عند نهاية المعجم و هذا سمت الكتب الأكاديميّة .

الأخرى: بثّها بين سطور متن المعجم مقتنصاً منها ما يرفد فصاحة الوحدة اللغويّة كما في قوله:«**[ح، ف، د] •أَحْفَدَ: أَحْفَدَ : خَفَّ في العمل و أسرع،و أَحْفَدْتُهُ:حملته على الحفْدِ و الإسراعِ و الفصيح المشهور المتعدّي جاء في مختار الصحاح: (أحفده حمله على الحَفْدِ و الإسراعِ ، و بعضهم يجعَلُ أحفدَ لازماً).قال الراعي:**

مزائدُ خرقاءِ اليدينِ مُسِيفةٍ أَخَبَّ بهنَّ المخلِفانِ و أحفدا[٩٨] .

جاء في الصحاح : (أي : أَحْفَدَا بعيرَيهما ، و قال بعضهم ، أي : أسرعا) »[٩٩] و قد شفعهما باللهجات كما صنع في تعريف الوحدة اللغويّة:[س ، ر ، ي] ، إذ يقول : «**•أسْرى : أسرى فلانٌ : إذا سارَ ليلاً و أسراهُ الله. و أسرى لغة في سرى ، و هي حجازيّة كما في المصباح المنير. و مِن اللازم قول حسّان:**

حيّ النضيرة ربّة الخدرِ أَسْرَت إليك و لم تكن تسري[١٠٠] .

و قال النابغة : أسرت إليه مِن الجوزاءِ ساريةٌ »[١٠١].

٢-٣. الضبط :

وهو ثالث آليّات الاشتغال ؛ بل الميدان التطبيقيّ للظواهر الإملائيَّة إذا ما نُشِدَت الدقّة في رسم حدود الوحدة اللغويّة ، و إحياء كوامنها عند عرضها ، أو تعريفها ، و هو صورتانِ:

الأولى: الضبط بالحركات القصار.

ويُسمّى هذا النوع بـ:(الضبط بالرمز)،و هو بهيأتينِ إمَّا (التشكيل،أو الرسم فقط)؛و ذلك بوضع الحركات على الحروف ، أو(التشكيل رسماً ، و تدويناً) ؛ و ذلك بوضع الحركة و كتابة نطقها بين قوسينِ ، وهذا ما يُعرف بالشكل،و النّصّ عليه،و هو أقرب ما يكون إلى الضبط بالوزن.

إنَّ هذه الصورة،هي أكثر الطرائق استعمالاً في الصناعة المعجميّة ؛ لأنّها ترى الحركات قسيمة الحروف في الكلمة ؛ فلا استغناء عنها في بيان الوحدة اللغويّة[١٠٢].

و الأخرى: الضبط بأنماط التعريف .

و يكون بغير الحركات ، أي: بالمرادف ، أو الضدِّ ، أو المثال ، أو النظير، أو غيرها...؛ لأنَّ الضبطَ في الصناعة المعجميّة قسيم التعريف .

و وفق استقراء هذا المعجم لم يخرج عن صورتي الضبط المذكورتينِ آنفاً،و قد غلبت فيهما الأولى؛و لا سيما الهيأة الأولى منها – أعني الضبط بالشكل فقط – ؛ حتّى احتوشت المعجم كلّه ، و أمَّا الشكل و النّصّ عليه ؛ فقد بُعث في«٣» ثلاثة مواطن عند تعريف الوحدات اللغويّة :[ت ،ع،س] ، [و،خ، ف] ، [ذ، ه،ل][١٠٣]. ومنها – على سبيل التمثيل – قوله :« **وَخَفَ: وَخَفَ الخطْمِيّ (بفتح الخاء و كسرها)... و كذا السَّويق: ضربه بيده وَبَلَّه بالطشت حتّى تَلزَّج و تَلَجَّنَ و صار غسولاً فوَخَفَ هو** »[١٠٤].

٢– ٤. الخاتمة: كادت أن تكون بسطرين أوجز القولَ فيها بـ:« **تمَّ بعون الله تعالى و قوَّته وفَّقنا الله تعالى لإتمام فائدته بتقويم لساننا العربيّ المبين هو المولى و نعم النصير**»[١٠٥].

الخاتمة :

اخلص ممَّا تقدَّم إلى:

١. أنَّ هذا المعجم أحادي اللغة وحدةً لغويَّةً ، و تعريفاً. و هو من معجمات الحقول الدلاليّة ذات الحجم الصغير ؛ فلا تقرب وحداته من : (٣٠,٠٠٠) الثلاثين ألف وحدة لغوية.

٢. للاستقراء و الوصف الأثر الواضح في إنشاء المعجم ؛ فقد مضى د. هاشم طه شلاش إلى رصد الوحدات المعجميّة ، ثُمَّ استقراء بعض المعجمات ، و وصفها بهذا المعجم . و استدعى هذا الصنيع أن يكون تحرير النص على سمتين، هما:

أ_ علم المفردات:و فيه قصديّة الوحدة اللغويّة في الوظيفة ،و الأداء مع إيلاء السياق دورَه التام في التركيب.

ب- علم صناعة المعجم : كيفيّة بناء المعجم على أصول الصناعة حيث الوحدة المعجميّة بأنواعها المختلفة ،وما يعينها من آليات تجعل قِوام هذا المعجم ضمن المعجمات التي ينتع منها أهل اللغة ؛ ليصل القارئ _ بقناعةٍ تامّةٍ _ من هذا التحرير إلى ما تقدّم في (١) الآنف الذكر .

الهوامش:

(١) اللسانيّات المجال و الوظيفة:٢٩٩.

(٢) ينظر: معجم الأدباء من العصر الجاهليّ حتّى سنة٢٠٠٢: ٤١٥/٦، و لمحات من فكر هاشم طه شلاش اللغويّ .م. م. صفاء توفيق كاظم .بحث منشور :٢٦٦.

(٣) طبع المعجم في بغداد سنة ١٩٨٣.

(٤) ينظر: المعاجم اللغويّة من مظاهر أصالة حضارة وادي الرافدين. أ. د. عامر سليمان. بحث منشور :٣٤.

(٥) العربيّة في اللسانيّات الوظيفيّة:٢٤٤.

(٦) ينظر: كلام العرب من قضايا العربيّة: ١١٦.

(٧) معجم الأفعال المتعدية – اللازمة :المقدّمة هـ.

(٨) ينظر: الحقول الدلاليّة في القراءات القرآنيّة الصحيحة:٥٤.

(٩) البقرة :١٦٧.

(١٠) المعجم المفصّل في علم الصرف :٣٥٦.

(١١) المعجم المفصّل في علم الصرف : ٣٤٧.

(١٢) ينظر: المعجمة و التوسيط:٤٠

(١٣) ينظر: النظريّة اللغويّة: ٩٠

(١٤) ينظر: المعجميّة و التوسيط:٤٤.

(١٥) ينظر: المعجم المفصّل في الصرف: ٤٢.

(١٦) ينظر: التحليل اللغويّ:٩٩.

(١٧) ينظر: الخصائص : ٢/ ٢١٤.

(١٨) فقه اللغة . محمد المبارك :١٥٣.

(١٩) القرائن و أثرها في التوجيه النحوي عند سيبويه :٤٧.

(٢٠) ينظر: المعجم المفصّل في علم الصرف :١٨٨.

(٢١) ينظر: القرينة و أثرها في توجيه المعنى : ١٧٥.

(٢٢) البيت من بحر الرجز. ينظر: لسان العرب. ابن منظور (تح: عامر أحمد حيدر. مراجعة: عبد المنعم خليل إبراهيم. ط١.دار الكتب العلمية. بيروت .لبنان .٢٠٠٩):٧٥/١٣.

(٢٣) معجم الأفعال المتعدّية – اللازمة : ٦ ، ٧.

(٢٤) التحليل اللغويّ: ١٢٥ .

(٢٥) التحليل اللغويّ: ١١٩.
(٢٦) ينظر: فقه اللغة .محمد المبارك: ١٦٤ ، ١٦٥.
(٢٧) معجم الأفعال المتعدّية – اللازمة : ٩١.
(٢٨) المعنى و ظلال المعنى: ١٢٤.
(٢٩) ينظر: التحليل اللغويّ :١٦٤.
(٣٠) ينظر: مقدِّمة لدراسة علم الدلالة :١٥٨.
(٣١) ينظر: المعنى وظلال المعنى: ٣٦٥.
(٣٢) المعنى و ظلال المعنى : ٣٧١.
(٣٣) ينظر: المعجمية و التوسيط : ٦٢.
(٣٤) ينظر: مقدِّمة لدراسة علم الدلالة : ١٥٧.
(٣٥) معجم الأفعال المتعدية – اللازمة:٥٤،وينظر:تهذيب اللغة. لأبي منصور محمد بن احمد الأزهري(ت: ٣٧٠هـ) . (تح: عبد السلام هارون. دار القومية العربية للطباعة .دار شارع النزهة):٥٩/٨ ، و تاج العروس من جواهر القاموس. محمد مرتضى الحسيني الزبيدي(تح: عبد العليم الطحاوي. راجعة: عبد الستار أحمد فراج. مط: حكومة الكويت. ١٩٨٠) :١٩/ ٥٠٢.
(٣٦) التحليل اللغويّ: ١١٧.
(٣٧) ينظر: النظريّة اللغويّة :٩٣.
(٣٨) النظريّة اللغويّة : ٢٠٩.
(٣٩) النظريّة اللغويّة : ٢٤٧.
(٤٠) ينظر: المعنى و ظلال المعنى :١١١.
(٤١) الصاحبي:١١٤.
(٤٢) ينظر: المزهر : ١ / ٣٠٩.
(٤٣) الكتاب (بولاق): ١/ ٢٧.
(٤٤) المعنى و ظلال المعنى: ٣٧٩.
(٤٥) معجم الأفعال المتعدية – اللازمة: ١٢.
(٤٦) معجم الأفعال المتعدية – اللازمة:١٤، و ينظر:[ح س ر]:١٤، ١٥ ،و [د ف ق]:٢٣، و [د ي ن] :٢٤ ، [ذ ر و]:٢٦،و[ر ع ب]:٢٩،و [ز ه و]:٣٣،و[ش ر ع]:٤٠، و [ن ه ج]:٧٥،و [ه ش م]:٧٨، و[ب و أ] :٩١، و [ع ل و] :١٢١، و [ع م د]:١٢١
(٤٧) ينظر : معجم الأفعال المتعدية . اللازمة :المقدِّمة. ط.

(٤٨) معجم الأفعال المتعدية . اللازمة :المقدِّمة. ي .

(٤٩) ينظر: مناهج البحث العلمي .عبد الرحمن بدوي(ط٣. وكالة المطبوعات. الكويت.١٩٧٧):٧.

(٥٠) ينظر: مصطلح علم المنهجيّة. عبد الرحمن بدوي (ط١. الكويت . ١٩٨١):٦.

(٥١) ينظر: منهج البحث اللغويّ بين التراث وعلم اللغة الحديث "دراسات". د. عليّ زوين.(ط١.دار غيداء.الأردن. ٢٠١٤):١٤، ١٥.

(٥٢) معجم الأفعال المتعدية . اللازمة : المقدِّمة. و.

(٥٣) هود : ٤٣.

(٥٤) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ الحديث :١٣٧/١

(٥٥) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ الحديث :٤٢٨/٥.

(٥٦) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ الحديث : ١/ ١٣٦.

(٥٧) معجم الأفعال المتعدية . اللازمة : ٤

(٥٨) البيت من البحر الطويل لمالك بن الريب و نصّه في ديوانه من قصيدة رثا نفسه فيها قبل استشهاده بسنة: وَ عزّ قلوصي في الركاب فإنها سَتَفْلِقُ أكباداً و تُبكي بواكيا . ينظر: ديوان مالك بن الريب حياته و شعره (تح: د. نوري حمودي القيسي . مستل من مجلة معهد المخطوطات العربية .مج ١٥/ ج١):٩٥ .رقم البيت (٥١).و ينظر: الصحاح (تاج اللغة و صحاح العربية) الجوهري (تح: أحمد عبد الغفور عطار. دار العلم للملايين.ط٤. بيروت . ١٩٨٧) :٢/ ٤٤٥ و روايته بما جاء في متن هذا البحث.

(٥٩) معجم الأفعال المتعدية . اللازمة : ٥.

(٦٠) ينظر: اللسانيات و اللغة العربية نماذج تركيبيّة و دلاليّة. المعرفة اللسانية أبحاث و نماذج .أ. د. عبد القادر الفاسي الفهري.(دار
الشؤون الثقافية.بغداد.١٩٨٢): ١ / ٧٢.

(٦١) معجم الأفعال المتعدية. اللازمة : ٢٩.

(٦٢) ينظر: تقنيات التعريب بالمعاجم العربيّة المعاصرة. جلال الجيلالي :٨٣.

(٦٣) ينظر: المعجم العربي المعاصر : ١٢ .

(٦٤) ينظر: المعجم العربي المعاصر : ١٧١.

(٦٥) ينظر : ص (١٦) من البحث .

(٦٦) معجم الأفعال المتعدية. اللازمة : ١٢٤.

(٦٧) المعجم العربيّ المعاصر: ٢٣١.

(٦٨) المعجميّة العربيّة: ١١٩.

(٦٩) ينظر: المعاجم اللغويّة:٢٩ ، و المعجميّة العربيّة : ١١٩.

(٧٠) معجم الأفعال المتعدية. اللازمة: المقدِّمة. ك

(٧١) ينظر: معجم الأفعال المتعدية . اللازمة : ٣٥.

(٧٢) ينظر: معجم الأفعال المتعدية . اللازمة : ١٢٢.

(٧٣) ينظر:علم المصطلح :٧٥١ ، و مسائل في المعجم : ٩٦، و المعاجم العربيّة : ١٨٨، ١٩٢ ،و المدارس المعجميّة: ١٨ ،١٩،

و المعجميّة المعاصرة : ٢١٩.

(٧٤) ينظر: المعجم العربيّ : ١ / ١٩٨.

(٧٥) مقدِّمة لدراسة التراث المعجميّ العربيّ: ٢٣.

(٧٦) مسائل في المعجم: ١٤٦ ، و ينظر : المعاجم اللغويّة العربيّة : ١٨٨.

(٧٧) ينظر: علم المصطلح : ٧٥٦.

(٧٨) ينظر: تقنيات التعريب : ٦٧.

(٧٩) ينظر: الدلالة و المعجم العربي : ٣٥.

(٨٠) ينظر: الدلالة و المعجم العربي : ٧١.

(٨١) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ الحديث : ٤/ ٣١٢.

(٨٢) البيت من البحر الطويل لعمرو بن أحمد الباهلي.(جمعه و حققه د.حسين عطوان . مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق):القصيدة

٣٩ ، ١٣٧، و ينظر : لسان العرب: ١٠/ ١٧

(٨٣) معجم الأفعال المتعدية. اللازمة : ٥٢.

(٨٤) ينظر: معجم الأفعال المتعدية . و اللازمة : ٦٨ ، ١١١ على التتابع.

(٨٥) ينظر: معجم الأفعال المتعدية . و اللازمة :٥٥.

(٨٦) ينظر: معجم الأفعال المتعدية . و اللازمة : ١٢٩.

(٨٧) ينظر: جهود المؤدّب في كتابه دقائق التصريف : ٢٦ ، و ما بعدها.

(٨٨) البقرة: ٢٨٤.

(٨٩) معجم الأفعال المتعدية. اللازمة: ٢٠.

(٩٠) النور: ٤٣، وهي قراءة أبي جعفر شيبه الجحدري. ينظر: معجم القراءات القرآنيّة .د. مختار عمر،ود. عبد العال سالم : ٤ / ٢٦٢.

(٩١) معجم الأفعال المتعدية – اللازمة : ١٠٥.

(٩٢) ينظر: النهاية في غريب الحديث. ابن الأثير طاهر احمد الزاوي و محمود أحمد الطناحي (٥٤٤ . ٦٠٦ هـ). انتشارات دار التغيير.ط ١.مط: شريعت. قم . إيران.١٤٢٦ ق. ش): ٨٣/٢ مادة(خنس).

(٩٣) البيت من البحر الطويل للشاعر البعيث المجاشعي و نصُه في شعره:

و صهباءَ مِن طولِ الكلالِ زَجَرْتُها و قد جَعَلَتْ عنها الأخزّةُ تَخْنِسُ

ينظر: شعر البعيث المجاشعي (د. عدنان محمد أحمد. منشورات اتحاد الكتاب العربي. سلسلة الدراسات(٦). دمشق. ٢٠١٠):٥٠، ولم أعثر عليه في شعر البعيث المجاشعي(جمع و تحقيق د. ناصر رشيد محمد حسين. دار الحرية للطباعة.بغداد.١٩٧٤)،وينظر: لسان العرب:٨٦/٦بما في متن هذا البحث، و ينظر: أساس البلاغة. الزمخشري(تح :محمد باسل عيون السود.ط١.دار الكتب العلمية.بيروت.١٩٩٨):٢٦٨،برواية(الأحزّة) بدلاً من(الأخرّة)،و(الأخزّة).

(٩٤) معجم الأفعال المتعدية. اللازمة : ٢١.

(٩٥) ينظر: النهاية في غريب الحديث :٤٢/٢ مادّة (رفأ).

(٩٦) ينظر: النهاية في غريب الحديث : ٢/ ٢٤١ مادّة (رفأ)

(٩٧) معجم الأفعال المتعدية – اللازمة :٢٩.

(٩٨) البيت الخامس من القصيدة الخامسة و العشرين ،و هو من البحر الطويل. ديوان الراعي النميري(جمعه وحقّقه راينهرت فاييرت . دار

النشر فرانتس .بيروت . لبنان):٨٨.

(٩٩) معجم الأفعال المتعدية – اللازمة: ١٥، ١٦.

(١٠٠) البيت الأوّل من القصيدة الثامنة ،وهو من البحر الكامل و نصّه :

إنَّ النَّضِيْرَةَ ربَّةَ الخِدْرِ أَسْرَتْ إِلَيْكَ وَ لَم تَكُنْ تَسْرِي

ديوان حسّان بن ثابت (حققه و علّق عليه د. وليد عرفات .دار صادر. بيروت .٢٠٠٦)

(١٠١) معجم الأفعال المتعدية – اللازمة : ٣٥، ٣٦.

(١٠٢) ينظر: الدلالة و المعجم العربي:٢٢٩.

(١٠٣) ينظر: معجم الأفعال المتعدية – اللازمة : ٨ ، ٨٠ ، ١٠٥.

(١٠٤) معجم الأفعال المتعدية – اللازمة : ٨٠.

(١٠٥) معجم الأفعال المتعدية – اللازمة : ١٤٣.

الملاحق :

جدول إحصائي بعدد الوحدات اللغويّة في متن المعجم بقسميه (الأوّل، و الثاني).

ت	الحرف	عدد الوحدات اللغويّة(الرئيسة ، و الفرعيّة)في القسم الأوّل	عدد الوحدات اللغويّة(الرئيسة ، و الفرعيّة) في القسم الثاني	المجموع
١	أ	١٣	١١	٢٤
٢	ب	١٤	١١	٢٥
٣	ت	٢	٢	٤
٤	ث	٧	٣	١٠
٥	ج	١٦	١٤	٣٠
٦	ح	٢٣	٢٣	٤٦
٧	خ	٢٠	٨	٢٨
٨	د	١٦	٤	٢٠
٩	ذ	٤	٤	٨
١٠	ر	٢٣	١١	٣٤
١١	ز	١٠	٤	١٤
١٢	س	٢٠	١٢	٣٢
١٣	ش	١٨	١٢	٣٠
١٤	ص	١٥	٥	٢٠
١٥	ض	١	٣	٤
١٦	ط	٨	٦	١٤
١٧	ظ	٢	٢	٤
١٨	ع	٢٦	١٦	٤٢
١٩	غ	١٣	١٠	٢٣
٢٠	ف	١١	٣	١٤
٢١	ق	٢١	١٢	٣٣
٢٢	ك	١٧	٦	٢٣
٢٣	ل	٨	٧	١٥
٢٤	م	١٩	١٤	٣٣

٢٥	ن	٣٧	٨	٤٥
٢٦	هـ	١٨	٣	٢١
٢٧	و	٢٣	١٥	٣٨
٢٨	ي	١	١	٢
٢٩	المجموع	٤٠٦	٢٣٠	٦٣٦

المصادر و المراجع :

القرآن الكريم.

الكتب:

- **أساس البلاغة**. الزمخشري(تح : محمد باسل عيون السود.ط١.دار الكتب العلمية. بيروت .١٩٩٨)
- **تاج العروس من جواهر القاموس**.محمد مرتضى الحسيني الزبيدي(تح:عبد العليم الطحاوي. راجعة: عبد الستار أحمد فراج.مط: حكومة الكويت. ١٩٨٠)
- **التحليل اللغويّ في ضوء علم الدلالة دراسة في الدلالة الصوتيّة و الصرفيّة و النحوية و المعجميّة**. د. محمود عكاشة (ط١. دار النشر للجامعات . مصر . ٢٠٠٥).
- **تُراث المعاجم الفقهيَّة في العربيَّة دراسة لُغويَّة في ضوء أصول صناعة المُعجم والمُعجميَّة**. خالد فهمي (ط١.إيتراك للطباعة و النشر.القاهرة.٢٠٠٣).
- **تقنيات التعريب بالمعاجم العربيَّة المعاصرة**. حلام الجيلالي.(د. ط. مط: اتحاد الكتاب العرب . دمشق ،١٩٩٩).
- **تهذيب اللغة**. لأبي منصور محمد بن احمد الأزهري(ت: ٣٧٠هـ) .(تح: عبد السلام هارون . دار القومية العربية للطباعة .دار شارع النزهة)
- **الحقول الدلاليّة في القراءات القرآنيّة الصحيحة** .د. أحمد عارف حجازيّ (ط١.مكتبة الآداب. القاهرة . ٢٠٠٧) .
- **الخصائص**. لأبي الفتح عثمان بن جنّيّ(ت:٣٩٢هـ).(تح: مُحمَّد عليّ النجَّار. مط: دار الكتب المصريّة. دار الهدى للطباعة و النشر.٢٠٠٠).
- **الدلالة و المعجم العربيّ المعاصر**. د. عمرو مدكور.(ط١.دار البصائر. مصر. ٢٠٠٨)
- **ديوان حسّان بن ثابت**.(حققه و علّق عليه د. وليد عرفات .دار صادر. بيروت .٢٠٠٦).
- **ديوان الراعي النميري**.(جمعه وحقّقه راينهرت فاييرت . دار النشر فرانتس .بيروت . لبنان).
- **ديوان مالك بن الريب حياته و شعره** (تح: د. نوري حمودي القيسي . مستل من مجلة معهد المخطوطات العربية .مج ١٥/ ج١)
- **شعر البعيث المجاشعي** (د. عدنان محمد أحمد. منشورات اتحاد الكتاب العربي. سلسلةلدراسات(٦). دمشق. ٢٠١٠) و طبعة أسبق منها بـ :(جمع و تحقيق د. ناصر رشيد محمدحسين. دار الحرية للطباعة.بغداد.١٩٧٤)

❖ **شعر عمرو بن أحمد الباهلي**.(جمعه و حققه د. حسين عطوان . مطبوعات مجمع اللغة العربية . دمشق)
❖ **الصاحبي في فقه اللغة وسُنَن العرب في كلامها** ، لأحمد بن فارس (تح: أحمد صقر ، مط :الحلبي ، القاهرة ، ١٩٧٧) .
❖ **الصحاح (تاج اللغة و صحاح العربية)** لأبي النصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري (٤٤٠هـ).(تح: أحمد عبد الغفور عطار. دار العلم للملايين.ط٤. بيروت . ١٩٨٧)
❖ **الظاهرة الدلاليَّة عند علماء العربيَّة القُدامى حتَّى نهاية القرن الرابع الهجري**. د. صلاح الدين زرال . (ط١ . منشورات الاختلاف . الجزائر . ٢٠٠٨).
❖ **العربيَّة في اللسانيَّات الوظيفيَّة**. وليد العناتي.(ط١.دار كُنوز المعرفة. المملكة الأردنيَّة الهاشميَّة.٢٠١٢).
❖ **علم المصطلح و طرائق وضع المصطلحات في العربيّة**.د. ممدوح محمّد خسارة (ط١.دار الفكر .بيروت.٢٠٠٨) .
❖ **فقه اللُغة و خصائص العربيّة**. د. مُحمَّد المُبارك.(دار الفكر. بيروت. لُبنان .٢٠٠٥).
❖ **القرائن و أثرها في التوجيه النحوي عند سيبويه** . د. لطيف حاتم الزامليّ(ط١.دار الانتشار العربي.٢٠١٤).
❖ **كتاب علم الأعلام إمام كلّ مالك أزمة الأدب و ملك علوم العرب أبي بشر عمرو الملقب سيبويه**.(ط١.مط الكبرى الأميرية ببولاق .مصر المحمية.١٣١٧.هـ.القسم الأدبي).مكتبة المتنبّي.القاهرة
❖ **كلام العرب من قضايا اللغة العربيَّة**. حسن ظاظا.(ط١.دار النهضة العربيَّة. بيروت. لبنان.د.س).
❖ **لسان العرب**. ابن منظور (تح: عامر أحمد حيدر. مراجعة: عبد المنعم خليل إبراهيم.ط١.دار الكتب العلمية. بيروت .لبنان .٢٠٠٩)
❖ **اللسانيّات المجال والوظيفة و المنهج**. أ.د. سمير شريف استيته.(ط٢.عالم الكتب الحديث. الأردن.٢٠٠٨) .
❖ **المدارس المعجميَّة دراسة في البنية التركيبيَّة**. أ.د. عبد القادر عبد الجليل.(ط١.دار صفاء للنشر و التوزيع. عمان.الاردن.٢٠١٠)
❖ **المزهر في علوم اللُغة و أنواعها**. السيوطيّ.(تح: مُحمَّد أبو الفضل إبراهيم و مُحمَّد جاد المولى بك، و عليّ مُحمَّد البجّاويّ. د. ط. المكتبة العصريَّة.صيدا.بيروت.٢٠١١).
❖ **مسائل في المُعجم** .أ. د. إبراهيم بن مُراد. (ط١.دار الغرب الإسلاميّ. بيروت.١٩٩٧) .
❖ **مصطلح علم المنهجيّة**. عبد الرحمن بدوي (ط١. الكويت . ١٩٨١)

❖ **المعاجم العربيَّة موضوعات و ألفاظاً**. د. فوزي يُوسف الهابط. (ط١ . الولاء للطبع و التوزيع. القاهرة. ١٩٩٢).

❖ **معجم الأدباء من العصر الجاهليّ حتّى سنة ٢٠٠٢**.كامل سلمان الجبوريّ. (ط١. دار الكتب العلميّة.بيروت.لبنان.٢٠٠٣).

❖ **معجم الأفعال المتعدية – اللازمة**.د. هاشم طه شلاش (ط١.الطبعة الألفيّة. مكتبة لبنان.ناشرون. ٢٠٠٠)

❖ **المعجم العربي المعاصر**. د. عمرو مدكور.(ط١. دار البصائر.مصر.٢٠٠٨).

❖ **المعجم العربي نشأته و تطوّره**. د. حُسين نصَّار.(ط٤.دار مصر للطباعة. ١٩٨٨) .

❖ **معجم القادسية في أسماء الأعلام و الأماكن** .د. هاشم طه شلاش.(ط١.بغداد.١٩٨٣).

❖ **معجم القراءات القرآنيّة مع مقدّمة في القراءات و أشهر القرّاء**. د. أحمد مُختار عمر ، و د. عبد العال سالم مكرّم.(ط٢.مطبوعات جامعة الكويت .١٩٨٨).

❖ **المعجم المفصّل في علم الصرف**. راجي الأسمر. مراجعة .د. اميل بديع يعقوب.(ط١.دار الكتب العلميّة .بيروت . ١٩٩٧).

❖ **المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبويّ عن الكتب الستة و عن مسند الدارمي و موطأمالك و مسند احمد بن حنبل**. رتّبه و نظّمه لفيف من المستشرقين و نشره الدكتور أ. ي. ونستك أستاذ العربيّة بجامعة ليدن. (مكتبة بريل في مدينة ليدن .١٩٣٦).

❖ **المعجم الوسيط**. د. إبراهيم مصطفى و أحمد حسن الزيَّات و حامد عبد القادر و محمّد عليالنجّار.(ط٤،مكتبةالشروق الدوليَّة. مصر .٢٠٠٤) .

❖ **المعجميَّة العربيَّة بين النظريَّة والتطبيق**.د. علي القاسمي(ط١.مكتبة لبنان. ناشرون. بيروت. ٢٠٠٣).

❖ **المعجمية و التوسيط نظرات جديدة في قضايا اللغة العربيّة**. د. عبد القادر فاسي فهري. (ط١. دار البيضاء. الناشر. المركز الثقافي العربيّ. بيروت .١٩٩٧).

❖ **المعنى و ظلال المعنى**. مُحمَّد مُحمَّد يُونس(ط١.دار المدار الإسلاميّ. بيروت. ٢٠٠٧).

❖ **مُقدّمة لدراسة التُراث المُعجميّ العربيّ** د. حلمي خليل.(ط١.دار النهضة العربيَّة. بيروت .لبنان.١٩٩٧)

❖ **مقدّمة لدراسة علم الدلالة في ضوء التطبيق القرآنيّ و النّصّ الشعريّ**. د. طالب محمّد إسماعيل (ط١ دار كنوز المعرفة العلميّة . الأردن . عمّان . ٢٠١١).

❖ **مناهج البحث العلمي** .عبد الرحمن بدوي(ط٣. وكالة المطبوعات. الكويت.١٩٧٧)

❖ **منهج البحث اللغويّ بين التراث و علم اللغة الحديث "دراسات"**. د. عليّ زوين.(ط١.دار غيداء.الأردن. ٢٠١٤)

❖ **النظريّة اللغويّة في التراث العربيّ**.أ.د.محمد عبد العزيز عبد الدايم.(ط١.دار السلام. القاهرة. ٢٠٠٦) .

❖ **النهاية في غريب الحديث**. ابن الأثير طاهر احمد الزاوي و محمود أحمد الطناحي (٥٤٤ . ٦٠٦ هـ). انتشارات دار التغيير. ط ١.مط: شريعت. قم . إيران.١٤٢٦ ق. ش).

الرسائل و الأطاريح :

❖ **جهود المؤدّب في كتابه دقائق التصريف**.إحسان فُؤاد عباس(رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة القادسيّة ٢٠٠٦).

❖ **القرينة وأثرها في توجيه المعنى عند ابن يعيش(ت:٦٤٣ هـ)**.قصي سمير عبيس العزّاويّ.(أطروحة دكتوراه. بالوورد. كلية التربية . الجامعة المستنصريّة.٢٠١٣)

الدوريات و المجلّات :

❖ **لمحات من فكر هاشم طه شلاش اللغوي**.م.م.صفاء توفيق كاظم الفحّام.(بحث منشور.مجلّة الأستاذ. ع/٢٠٣ ، سنة ٢٠١٢)

❖ **المعاجم اللغويّة من مظاهر أصالة حضارة وادي الرافدين**. أ. د. عامر سليمان. (بحث منشور. مجلّة المجمع العلميّ العراقيّ. بغداد. ج٢/١٤. ١٩٩٧).